

الدرس ١٩ | الفعل الثلاثي المزيد بحروفين: بناء (تَفَاعَلَ) من

الفعل الذي فاؤه ثاء

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الحادي والتسعين من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراقب ولا بناء. في صرف الافعال وفي صرف - [00:00:14](#) بالاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال صنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. في حديث هي عن تصنيف الافعال من حيث التجدد والزيادة قسمت الفعل الى مجرد ومزيد. ثم قسمت المجرد الى ثلاثين ورباعي - [00:00:34](#)

وقسمت المزيد الى ثلاثي ورباعي شرحت لكم الفعل الثلاثي المجرد ببيان ابوابه الستة وبالحديث عن ظاهرة الاشتراك فيما بينها. وشرحت لكم الفعل الرباعي المجرد بنوعيه. البسيط والمنحوت وحدثكم عن الابنية الملحقة به في تصريفه. ثم شرحت لكم الفعل الثلاثي المزيد - [00:01:04](#)

لكم هو ثلاثي باعتبار اصله المجرد وهو مزيد لأن زدنا عليه حرفاً أو حرفين أو ثلاثة. بدأت بالفعل الثلاثي المزيد بحرف فشرحت ابنيته الثلاثة بناء افعال وبناء فاعل وبناء فعل - [00:01:34](#)

انتقلت الى الفعل الثلاثي المزيد بحروفين وقلت لكم ان له خمسة ابنية. شرحت البناء الاول ان فعل شرحت البناء الثاني افتعل وشرحت البناء الثالث افعل وشرحت البناء الرابع تفعله وبدأت - [00:01:54](#)

البناء الخامس تفاعلا. شرحت بمجموعة كبيرة من الافعال الظاهرة الواضحة التي لا يجب الدارس واي اشكال في نسبتها اليه. يقول تشاءم تشاءم تفاعل. واضح على ظاهره لذلك لن يجد الدارس اي اشكال في تصنيف تشاءم في باب تفاعله ولا في تصريفه حسب هذه القاعدة - [00:02:14](#)

الخاصة به فيقول تشاءم يتشاءم. ذكرت لكم في نهاية هذا الدرس ان لدينا مجموعة كبيرة من الافعال التي تنتهي الى هذا البناء ولكن ظاهرها لا يوحى بذلك لا بد من الوقوف معها ولابد من بيانها. قسمت هذه الافعال في اثنتي عشرة حالة - [00:02:44](#) جعلتها في هذه القائمة ومثلت لكل حالة بفعل واحد بينت لكم كيف نقول اتابع من باب تفاعلا. هذا في الحالة الاولى بينت هذا وقلت لكم عند تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بالتاء للعربي مذهبان. المذهب الاول الاظهار يعني حسب - [00:03:14](#)

ظاهر القاعدة من تابع تتابع يتتابع وهذا لا خفاء فيه. ولكن المذهب الثاني من مذاهب العرب هو مذهب الادغام. فتقول اتابع يتتابع تتابعاً تعلمنا ان نقول اتابع فعل ثلاثي مزيد بحروفين من باب تفاعلا. لماذا؟ لأن صنفناه باعتبار اصله الاول وهو - [00:03:40](#) لأن اتابع فرع عن تتابع في الحالة الثانية وفي الحالة الثالثة وفي الحالة الرابعة قلت لكم الطابق اداراً اظاهراً اظاهراً اتابع من باب تفاعل طيب كيف افسر ذلك تفسيراً علمياً لاني اقول هذه من باب تفاعل وتفاعل في اول - [00:04:10](#)

به آراء زائدة وهذه تبدأ بهمزة الوصل فالظاهر لا يوحى بهذا. فتقول بل هي من باب تفاعل لأن الطابق فرع عن تطابق وادر فرع عن تداراً والظاهر فرع عن - [00:04:34](#)

في هذه الافعال الثلاثة جاءت على لغة الادغام وهي فرع عن لغة الاظهار. في الدرس السابق لكم الحالة الخامسة التي رممت لها بالفعل اذا ذاكر وقلنا اذا ذاكر من باب الا لماذا؟ لأن العربي اذا بنى تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف الذال فله وجهان - [00:04:54](#)

له وجهان الوجه الاول الاظهار فيقول تذاكر يتذاكر والوجه الثاني اللادغام فيقول اذ يذاكروا تذاكر. في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحالة السادسة التي رمزت لها بالفعل اثاقلا. اثاقلا. الله تعالى يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا -

00:05:25

قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض. اثاقلا. اذا في هذا الدرس سنعلم طالب العلم كيف يفسر مثل هذا الفعل القرآني تفسيرا علميا فاقول لكم العرب اذا بنت تفاعلا - 00:05:55

من الفعل الثالثي المبدوع بالثاء لاحظوا المبدوع بحرف الثاء فلها وجهان. الوجه الاول اذا بني التفاعل مثلا من ثاء قال ان اردت ان تقول من ثاء قالا فهذا ذا هو الاصل وان اردت ان تنطقه باعتبار آآ بابه الثالثي فتفعل من ثاق لا فلا بأس - 00:06:15

اذا العرب عند بناء تفاعل من ثقلا لها مذهبان. المذهب الاول تقول فيه تثاقلا ها والمذهب الثاني تقول فيه ذا قال هذا هو السماع عن العرب ان نحوي سمع من العرب. من يقول تثاقل ومن يقول اثاقلا. العربي نطق بهذين الوجهين وليس عند - 00:06:42

اي تفسير هو نطق على سلقته على سجيته. بينما الان العمل العلمي. اول مراحل العمل العلمي هو هذا السماع بينما الان التفسير العلمي قالوا التفسير العلمي هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول ثاء قاء لا على - 00:07:14

اعتبارة الاصل العربي حين بني تفاعل من اه ثاء قال زاد التاء في اوله وهي مفتوحة وزاد الالف بين الفاء والعين هنا الف هذا هو الزائد الاول وهذا هو الزائد الثاني - 00:07:34

فاصبحت تثاقل فالثاء الزائدة ظاهرة والثاء التي هي فاء الفعل الاصلية ظاهرة لذلك سنسمي هذا المذهب مذهب الاظهار وليس فيه اي خفاء. طيب اثاقلا قالوا سنقدم له تفسيرا علميا. نحن نقول الذي قال اثاقل من العرب وجد التاء - 00:07:52

الحوار الثناء ها ثاء وثاء وهما متقاربان فاراد ان يدعم التاء في الثناء فابدل فهذه التاء ثاء هذه الثناء الزائدة ابدلها ثاء فاصبح الفعل على هذه الصورة غير طوقة تثاقل - 00:08:22

تنا لا الان يريد ان يحقق هدفه وهو اللادغام فاسكن الثناء الاولى حذف الحركة فاصبحت واستجلب همزة الوصل المكسورة التي يتوصل بها يعني يستعان بها على النطق بالساكن فاصبح الفعل في هذه الصورة اه ثقلا الان هيأنا الثناءين للادغام في بعضهما ووصلن - 00:08:45

الى المرحلة الاخيرة المنطقية التي قالها العربي وهي اثاقل وسنسمي هذه اللغة بناء على هذه لغة اللادغام لان ادغمنا الثناء الزائدة في الثناء التي هي اه فاء الكلمة وسنقول هذه اللغة هي الاصل الاظهار وهذه اللغة هي الفرع لانها متحولة عنها وبهذا - 00:09:17

نكون قد قدمنا تفسيرا علميا؟ اذا نحن جمعنا السمع وقدمنا التفسير العلمي ووضعنا المصطلح هذا فعل العلماء وظعن المصطلحات وسنخلص الان الى القاعدة. ماذا تقول القاعدة؟ عند بناء تفاعل من الفعل الثالثي المبدوع بحرف الثاء يجوز لك وجهان. الوجه الاول الاظهار وهو اظهار - 00:09:47

تفاعل الزائدة واظهار الثناء التي هي فاء الكلمة. الوجه الثاني اللادغام وهو ادغام ثاء تفاعل في الثناء التي هي فاء الكلمة وهذا يقتضي اجتناب همزة الوصل بعد ابدال الثناء اي ثاء وبناء على هذه القاعدة عند بناء تفاعل من نحو ثاقلا لا - 00:10:17

سنقول على لغة الاظهار تثاقل وعلى لغة اللادغام اثاقلا هذا هو ما حدث عند بناء القواعد النحوية والصرفية. سماع عن العرب الجمع الاستقصاء التحليل وضع المصطلح احاط تخيل التغييرات ثم بناء القاعدة اه على اه ذلك. طيب نحن الان ندرس التصنيف. التصنيف - 00:10:45

لا اشكال عند الدارس عند طالب العلم آآ في رد تثاقل الى تفاعله لان هذا هو الظاهر ولا في وزن تثاقل لانه سيزنها على تفاعلها وهذا هو الظاهر. ولكن في اثاقل. عندنا التصنيف - 00:11:11

وعندنا الوزن الصRFي. الوزن الصRFي. اقول لكم عند التصنيف نصنف في باب تفاعل. فنقول هو فعل ثلاثي مزيد بحرفين. فهو ثلاثي لان فيه الثناء القاف واللام وهو مزيد بحرفين لان فيه الثناء المبدلة ثاء المدغمة في الثناء التي هي فاء الفعل - 00:11:30

وفيه الالف الزائدة. اما هذه الهمزة فقد جيء بها للنطاق بالساكن لذلك الاعتداد بها. ونحن صنفوا بناء على الاصل فنقول هو من باب

تفاعل فهو فعل ثالثي مزيد بحروفين هما التاء - 00:12:00

والالف طيب في الوزن الصرفي مذهب الجمهور انا نزن ايضا باعتبار الاصل. فنقول اثاقل تفاعل. هناك من العلماء من قال لا في الوزن الصرفي نزنوا حسب الظاهر فنقول اثاقل على وزن افاه على ولكن هذا الرأي - 00:12:20

رأي اه مرجوح وال الاولى هو مذهب اه جمهور النحاة وهو ان التصنيف والوزن الصرفي كلاهما حسب الاصل فنقول في الثاقلة تصنيفا وزونا هي من باب تفاعلا ما قلناه في بناء تفاعل من ثاء قال يقال في بناء تفاعل من كل فعل ثالثي مبدوء بالثاء فعند - 00:12:42 بناء تفاعل من ثاء اباء سنقول على مذهب الاظهار ثناءب يتثنى ثاءب. وعلى مذهب الادغام اذ ثاءب الثناءب ثاءب من ثاخن سنقول على مذهب الاظهار تساخن يتتساخن ثاخن وعلى مذهب الادغام - 00:13:08

اذ ساخن يتتساخن من ثاقب على مذهب الاظهار سنقول ثناءب يتثنى ثاءب وعلى مذهب الادغام نقول اذ ثاقب يتثنى ثاءب ثاكلا على مذهب الاظهار سنقول ثاكلا يتذاقل ثاكلا - 00:13:28

مذهب الادغام سنقول اذ ذاك لا يتذاكل ثاكلا من ثالم على مذهب الاظهار سنقول ثالم ثالثالم ثالثالمما وعلى مذهب الادغام سنقول الثالثمة يا ثالث ثالثالمما من ثمرة على مذهب الاظهار - 00:13:48

نقول ثامر يتثامر ثامرا وعلى مذهب الادغام سنقول اذ ثامر يتثامر ثامرا. من ثا ما ن سنقول على مذهب الاظهار ثامن يتزامن ثامننا وسنقول على مذهب الادغام الثامنة ثامننا - 00:14:08

من ثنا يثنى سنقول على مذهب الاظهار ثثنى يتثنى ثانيا وسنقول على مذهب الادغام الثانية من ثوا يثوي. سنقول على مذهب الاظهار تساوى يتساوى متساوية وسنقول على مذهب الادغام اذ ثاوي يتواوى ثواوى وبهذا تكون هذه الحالة في - 00:14:28 غاية الجلاء والوضوح. فاذا قرأت اثاقلتكم في قول الله تعالى. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتكم الى الارض تقول اثاقل اصله ثناقل وهذه لغة - 00:14:58

في بناء هذا الفعل لان العرب حين تبني تفاعل من الفعل الثلثي المبدوء بالثاء لها مذهبها المذهب الاول الاظهار والمذهب الثاني الادغام فتقول ثناقل الاصل ثناقل والفرع اثاقل وقد جاءت هذه المفردة القرآنية على لغة الادغام - 00:15:19

وصلت الى نهاية هذا الدرس في الدرس القادم ساشرح لكم الحالة السابعة التي رمزت لها بالفعل اذ اصحاب في هذه القائمة والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:15:45 استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:16:03